

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/13/19
27 September 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية
المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الثالث عشر
كانون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016

عملية طوعية لاستعراض النظرة لاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية

للتنوع البيولوجي: تقرير مرحلٍ ومنهجية محدثة

منكرة من الأمين التنفيذي

-1 طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع والحادي عشر إلى الأمين التنفيذي أن يبسر، في جملة أمور، عمليات استعراض طوعية لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وفي الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، أحاط مؤتمر الأطراف في الفقرة 3 من مقرره 29/12 علماً بالوثائق التي أعدها الأمين التنفيذي بشأن مقترن بإجراء عملية استعراض نظرة طوعية على أساس تجاري لاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي¹ وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع، رهناً بتوافر الموارد، منهجة لعملية استعراض النظرة الطوعية ويقدم تقريراً إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ، لتنظر فيه.

-2 والتزمت حكومات النرويج واليابان وسويسرا بتوفير الأموال والموارد اللازمة لمواصلة إعداد عملية استعراض النظرة الطوعية. وأصدرت الأمانة في وقت لاحق إخطاراً يتعلق بإنشاء فريق غير رسمي لمواصلة تطوير منهجة المقترنة واختبارها. ورشح 17 طرفاً خبراء وعرضت جورجيا استضافة الاجتماع الأول للفريق العامل. وعقد الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بوضع منهجة لعملية استعراض النظرة الطوعية لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تبليسي، جورجيا، في الفترة من 11 إلى 13 شباط/فبراير 2015. خلال هذا الاجتماع، ناقش الخبراء الـ 17 المشاركون منهجة التي قدمت إلى مؤتمر الأطراف اجتماعه الثاني عشر، وأعدت منهجة منقحة وخطة عمل للفريق العامل.

-3 واتفق، في هذا الاجتماع، على ضرورة اختبار منهجة المنقحة في بلدان اثنين على الأقل. ووفقاً لما أفاد به الفريق العامل غير الرسمي، فقد عرضت سبعة بلدان² الانضمام إلى عملية الاستعراض، واختيرت الهند وإثيوبيا كبلدان للاختبار لأنهما يقدمان مثالاً جيداً للتنوع الجغرافي والاجتماعية - الاقتصادي. وبالإضافة إلى ذلك، فقد نص البلدان مؤخراً استراتيحيتيهما وخطتي عملهما الوطنيتين للتنوع البيولوجي.

-4 وشرع في الاستعراض المتعلق بإثيوبيا في حزيران/يونيو 2015، ويضم فريق استعراض النظرة خبراء من سويسرا والنرويج والهند. وشرع فريق استعراض آخر يتألف من الصين وفيتنام والنرويج في إجراء الاختبار المتعلق بالهند منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2015.³ وقدم موظفو الأمانة الدعم لكلا الاستعراضين في مجال الدراسة النظرية والزيارات القطرية وإعداد

¹ UNEP/CBD/COP/12/INF/24 وUNEP/CBD/COP/12/25/Add.3.

² إثيوبيا، وجورجيا، وسويسرا، وفيتنام، والنرويج، ونيجيريا، والهند.

³ لم يستطع الصينيون السفر إلى الهند لإجراء هذه الزيارة القطرية بسبب التقييدات التي طرأت على هذا السفر في آخر لحظة.

التقرير. وقد جرى اختيار فريق الاستعراض باستخدام المعايير الواردة في مشروع المنهجية، ولكن العدد القليل نسبياً من الأطراف القادرة على توفير خبراء في مجال الاستعراض خلال فترة الاختبار كان أحد العوائق التي اعترضت هذا الاختيار.

-5 وعقد اجتماع ثان للفريق العامل غير الرسمي في بيروت، في الفترة ما بين 16 و18 آذار/مارس 2016 لاستعراض تجربتي الاختبار ولمواصلة إعداد المنهجية. وقدّمت المنهجية المقحة التي أسفّر عنها هذا الاجتماع إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ .(UNEP/CBD/SBI/1/10/Add.1)

-6 وأحاطت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في توصيتها 9/1، علماً بوضع مشروع منهجية آلية استعراض النظرة الطوعية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وبالقدم المحرز، وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن ييسر أعمالاً أخرى. وواصلت الأمانة تقييم المنهجية، وأولت اهتماماً خاصاً لإجراءات الموافقة على التقرير النهائي. وترد هذه المنهجية، دون تذيلاتها، في المرفق الأول لهذه الوثيقة. وترد المنهجية نفسها، مع التذيلات الأربع، في وثيقة المعلومات

.UNEP/CBD/COP/13/INF/2

مرفق

منهجية لعملية استعراض النظرة الطوعية لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

أولاً - الأهداف

- 1 يتمثل الهدف العام لعملية استعراض النظرة الطوعية للاقناعية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مساعدة الأطراف على تحسين قدراتها الفردية والجماعية على تنفيذ الاقناعية بصورة أكثر فعالية.
- 2 وتحتمل الأهداف المحددة فيما يلي :
- (أ) تقييم إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ووضع توصيات محددة للأطراف قيد الاستعراض؛
- (ب) إتاحة فرص التعلم من النظرة للأطراف المشاركة بصورة مباشرة والأطراف الأخرى؛
- (ج) تكريس المزيد من الشفافية والمساءلة بشأن إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لفائدة الجمهور والأطراف الأخرى.
- 3 وتحتمل إطار عملية استعراض النظرة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والصكوك المحلية والأولويات الوطنية الأخرى المتصلة بتنفيذ الاقناعية وبروتوكولاتها، وغيرها من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.
- 4 وينبغي أن يركز الاستعراض على محورين رئيسيين. ويتناول المحور الأول العملية الشاملة لسياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولا سيما على النحو الوارد في الاستراتيجية وخططة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ويتضمن المحور الثاني تحليلًا متعمقًا لعدد محدود من المجالات والمسائل السياسية الرئيسية.

ثانياً - المبادئ التوجيهية

- 5 تشكل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو الصكوك المماثلة لها الآليات الوطنية الرئيسية لتنفيذ الاقناعية، وترمي استعراضات النظرة إلى تزويد الأطراف المشاركة بالملحوظات والتوصيات التي قد تستخدمها إما لدى وضع/تحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، أو لتحسين تنفيذ هذه الاستراتيجيات وخطط العمل وغيرها من الصكوك ذات الصلة، بما في ذلك من خلال إدماج التنوع البيولوجي في إطار سياسات أوسع نطاقاً. ومن شأن ذلك أن يحفز تقاسم الخبرات والتعلم وبناء القدرات بشكل متبادل مع ما ينطوي عليه من منافع محتملة لجميع الأطراف في الاقناعية.
- 6 وتدعم أيضًا المبادئ التوجيهية الإضافية التالية استعراض النظرة:
- (أ) الاستعراض مفتوح لجميع الأطراف في الاقناعية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
- (ب) يعني مصطلح "الناظير" أحد الأطراف في الاقناعية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
- (ج) يستند إلى إطار منهجي مشترك متفق عليه؛
- (د) من حيث يسمح بالتركيز على بعض المسائل الرئيسية للطرف قيد الاستعراض؛
- (ه) يسمح للدولة قيد الاستعراض بأن تتولى مسؤولية النظر في الكيفية التي تستجيب بها لأية توصية من التوصيات وفي الكيفية التي تستخدم بها تقرير الاستعراض؛

(و) يهدف إلى مشاركة المؤسسات الحكومية والجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة بشكل واسع في عملية الاستعراض؛

(ز) يجري الاستعراض على أساس النقاوة المتبادلة بين فريق الاستعراض والطرف قيد الاستعراض؛

(ح) تستخدم الأمانة لإبراز الدروس العامة المتعلقة بما هو ناجح (يؤدي إلى إحراز تقدم) وما هو أقل نجاحاً (يؤدي إلى إحراز تقدم ضئيل أو إلى عدم إحراز أي تقدم، ويطرح تحدياً مستمراً)، وتتبادل ذلك على نطاق أوسع فيما بين الأطراف في الاتفاقية وخارج نطاق الاتفاقية.

ثالثاً - بدء عملية الاستعراض

-7 للرد على الإخطار المتعلق بهذا الموضوع، ينبغي لأي طرف يود أن يكون موضعًا للاستعراض أن يذكر ذلك بالكتابية إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: secretariat@cbd.int. ويجب أن يوافق مركز الاتصال الوطني للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو سلطة أعلى على هذا الطلب. وينبغي أن يرفق الطلب بالتنزيل 1 مستكملاً (أنظر أدناه).

-8 ويسترشد بالمعايير التالية لتحديد مدى أهلية الأطراف للخضوع للاستعراض:

(أ) الأدلة التي تثبت وجود دعم حكومي رفيع المستوى لعملية استعراض النظراء الطوعية؛

(ب) آخر تقرير وطني مقدم؛

(ج) آخر استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي جرى اعتمادها كوثيقة سياسات؛ أو مشروع أولي، قيد التقييم، لاستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي، أو ما يعادله من تدابير سياسات؛

(د) الرغبة في المساهمة في تغطية تكاليف الاستعراض داخل البلد.

-9 وستختار الأمانة، بالتشاور مع المكتب، الأطراف التي ستخضع للاستعراض، مع مراعاة التوازن الإقليمي.⁴

-10 وستدعو الأمانة، بموجب إخطار، جميع الأطراف إلى تسمية مرشحين لعضوية أفرقة الاستعراض. ويسمى المرشحون من منسقي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومراكز الاتصال الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، أو يمثلون خبراء مناسبين تسميمهم أطراف الاستعراض. وسيعمل المرشحون المختارون بصفتهم الشخصية كخبراء.

رابعاً - اختيار أفرقة الاستعراض

-11 ستشكل الأمانة فرق استعراض متوازنة، مع مراعاة التجارب في مجال استعراض النظراء والخبرات المتصلة بخصائص الطرف قيد الاستعراض، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، ونظام الحكومة، واللغة. ويتألف فريق الاستعراض من أربعة إلى ستة خبراء استعراض، بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه الأمانة.

-12 ولدى الانتهاء من إنشاء فريق الاستعراض، ستنظم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي اجتماعاً افتراضياً للفريق لتعيين رئيسه والاتفاق على المسؤوليات الموكلة للاستعراض.

خامساً - مسؤوليات الاستعراض

-13 يُتوقع من رئيس الفريق ما يلي:

(أ) القدرة على تخصيص الوقت الكافي للمشاركة بشكل كامل في الاستعراض؛

(ب) ضمان تنسيق شامل للاستعراض، بالتعاون مع الأمانة؛

- (ج) التنسيق بين الأمانة وأعضاء فريق الاستعراض؛
(د) تيسير توزيع مهام الفريق وضمان الملكية الجماعية للنتائج؛
(ه) إشراك الفريق في المجتمعات المتعلقة بالزيارات القطرية؛
(و) تنسيق إعداد التقرير النهائي وإكماله؛
(ز) التنسيق مع الطرف قيد الاستعراض بشأن وضع الصيغة النهائية للتقرير وتقديم التقرير النهائي إلى الأمانة.
- 14- ويُتوقع من خبراء الاستعراض ما يلي:
- (أ) القدرة على تخصيص الوقت الكافي للمشاركة بشكل كامل في الاستعراض؛
(ب) إعداد خطة العمل والجدول الزمني والاتفاق بشأنهما؛
(ج) إجراء الدراسة النظرية والمساهمة بنشاط في إعداد مذكرة تحضيرية للزيارة القطرية، بما في ذلك إعداد الأسئلة المحتمل طرحها في المقابلات ووضع هيكل أولي للتقرير النهائي؛
(د) المشاركة في الزيارة القطرية؛
(ه) المساهمة بنشاط في إعداد التقرير ووضع صيغته النهائية.
- 15- ويُتوقع من الأمانة ما يلي:
- (أ) توفير الدعم اللوجستي اللازم لفريق الاستعراض؛
(ب) إعداد المواد الازمة للدراسة النظرية؛
(ج) ضمان التنسيق وتقديم الدعم للزيارة القطرية؛
(د) المساعدة في إعداد ووضع تقرير الاستعراض حسب الاقتضاء وبعد الاتفاق على ذلك؛
(ه) استخدام نتائج الاستعراضات لتوسيع نطاق بناء القدرات والتعلم لدى الأطراف بوجه أعم.
- 16- ويُتوقع من الطرف قيد الاستعراض ما يلي:
- (أ) إتاحة الوثائق والمعلومات ذات الصلة؛
(ب) التعاون مع الأمانة وفريق الاستعراض بشأن وضع برنامج للزيارة القطرية؛
(ج) تيسير المجتمعات واللوجستيات على المستوى القطري؛
(د) تقديم التصويبات والإيضاحات الوقائية بشأن مشروع التقرير؛
(ه) تقديم رد خطى على التقرير النهائي؛
(و) تقديم ملاحظات بعد انتهاء الاستعراض بشأن قيمة عملية الاستعراض.
- سادساً - الدراسة النظرية**
- 17- ينبغي أن تستند الدراسة النظرية إلى عملية تحديد النطاق (التبديل 1)، واستخدام التبديل 2 أيضاً، وتركز على الأمثلة الجيدة وكذلك على العقبات التي تعيق التنفيذ والتي حددت التقارير الوطنية وغيرها من المصادر، استناداً إلى القائمة الإرشادية

الواردة في التذيل 3. وينبغي أن يكون الناتج الرئيسي للدراسة النظرية مشروع تقرير يمكن المضي في تطويره أثناء الزيارة القطرية وبعدها.

- 18- وينبغي أن تحدد الدراسة النظرية نواتج الاستعراض الرئيسية. ويشكل تحديد المسائل التي تحتاج إلى المزيد من التوضيح/التحقق/التفسير خلال إحدى الزيارات القطرية ناتجاً هاماً من نواتج الدراسة النظرية. وبعد الانتهاء من وضع الصيغة النهائية للدراسة النظرية، سيعُد فريق الاستعراض برنامج عمل لإجراء زيارة قطرية من هذا القبيل. ويرسل ذلك إلى البلد قيد الاستعراض لإبداء تعليقاته عليه والحوار بشأنه من أجل وضع الصيغة النهائية لبرنامج العمل القطري. ويجب إنجاز الدراسة النظرية قبل فترة كافية من إجراء الزيارة القطرية لإتاحة وضع الترتيبات اللوجستية الازمة.

سابعاً- الزيارة القطرية

- 19- يجب أن يضع فريق الاستعراض، بالتعاون مع مراكز الاتصال الوطنية، البرنامج المحكم لكل زيارة القطرية ويوافق عليه، مع مراعاة الأدوار المحددة أعلاه والوثيقة التوجيهية الواردة في التذيل 4 ونواتج الدراسة النظرية.

ثامناً- التقرير

- 20- في غضون الأسبوعين اللذين يعقبان نهاية الزيارة القطرية، يقدم كل عضو من أعضاء فريق الاستعراض مسودة أولى لمساهمته المتفق عليها في التقرير النهائي إلى رئيس فريق الاستعراض والأمانة، استناداً إلى الهيكل الذي جرى إعداده في الدراسة النظرية. ويوافق رئيس الفريق التسويق مع أعضاء فريق الاستعراض والأمانة لإعداد تقرير نهائي.

- 21- وسوف يرسل مشروع التقرير النهائي إلى الطرف قيد الاستعراض في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ الزيارة القطرية مع طلب للتحقق من خلو الاستعراض من أية أخطاء وفائية. وسيضطلع فريق الاستعراض لاحقاً بوضع الصيغة النهائية للتقرير. ويجوز للطرف قيد الاستعراض تقديم رد خطى على توصيات الاستعراض، ويمكن إدراج هذا الرد كمرفق للاستعراض.

- 22- وترسل أمانة الاتفاقية التقرير إلى الطرف قيد الاستعراض لينشره على الموقع الشبكي للآلية الوطنية لغرفة تبادل المعلومات، وتنشر أيضاً التقرير على الصفحات ذات الصلة المتعلقة بمعلومات البلدان في موقع الاتفاقية⁵ وتتفق مع الطرف قيد الاستعراض بشأن مسألة التسليم الرسمي للتقرير إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ.

تاسعاً- التقييم والتقرير المرحلي المقدم للهيئة الفرعية للتنفيذ

- 23- سوف تضع الأمانة تقييماً لأية استعراضات أخرى يُضطلع بها وتقدم تقريراً تجميعياً عن عملية استعراض النظرة الطوعية لكل اجتماع من اجتماعات الهيئة الفرعية للتنفيذ.

تذيلات لمنهجية الاستعراض

التذيل 1: قائمة مرجعية أولية لتحديد النطاق لطرف متطلع للخضوع لاستعراض النظرة

التذيل 2: نموذج لاستعراض الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لاستخدامه في الدراسة النظرية

التذيل 3: قائمة إرشادية بالوثائق التي يتعين استخدامها في التقييم النظري

التذيل 4: قائمة مرجعية إرشادية بالخطوات التي يتعين اتباعها في الزيارة القطرية